**ما هو مصير حركة الإصلاح في أوكرانيا؟**

سيعتمد مستقبل أوكرانيا كدولة مستقلة وذات سيادة إلى حد كبير على كسب حربها الداخلية على الفساد وإصلاح حكومتها المحطمة ، وهو بنفس اهمية إبقاء روسيا في الشرق. إذا فشلت كييف في الظهور كقصة نجاح إصلاحية ، فقد تنهار الدولة الحدودية الأوروبية ، مما يخلق تهديدًا أمنيًا كبيرًا لأوروبا وخارجها.

ليس من المستغرب أن الجهود الرامية إلى استئصال الفساد على نطاق واسع كانت أولوية طويلة الأمد منذ الاستقلال في عام 1991. وكان التقدم المحرز في هذا المجال مهملاً حتى عام 2014 ، عندما أطاحت ثورة يوروميدان / احتجاجات الميدان الاوربي / الثورة الاوكرانية بالرئيس فيكتور يانوكوفيتش وسلمت مقاليد الحكم إلى النخب المؤيدة للغرب والمؤيدة للإصلاحيين.

وفي نفس العام ، انتخب رجل الأعمال بترو بوروشنكو ، أحد الداعمين الماليين الرئيسيين للاحتجاجات ، رئيسا وأسس حكومة ائتلافية إصلاحية إلى حد كبير. إنه بلا شك أفضل رئيس حظيت به أوكرانيا المستقلة.

لقد اصلحت الحكومة القطاع المصرفي ، وتنفق ، إلى جانب عدد متزايد من المستثمرين الصينيين ، مبالغ ضخمة لإصلاح الطرق والسكك الحديدية ، وتحديث المطارات والموانئ ، وبناء طرق سريعة جديدة والأنفاق إلى الغرب ، والاستثمار في الطاقة المتجددة. ويزدهر قطاع تكنولوجيا المعلومات في أوكرانيا وأصبح أحد أكبرالقطاعات في العالم واكثرها حيوية. وبطبيعة الحال ، لا يزال هناك عمل يتعين على أوكرانيا تنفيذه.

احدى المشكلات هي أن الأوكرانيين العاديين لا يشعرون بعد بالكثير من التغييرات في حياتهم اليومية. لقد لحق بهم ضررا بليغا من الركود في الاقتصاد وتدهور قيمة العملة الوطنية بعد الثورة المؤيدة للديمقراطية والصراع الذي تبعها في عام 2014.

بدأ الاقتصاد ، الذي انكمش بأكثر من عشرين في المئة في 2014-2015 ، يتحسن أخيراً. وتحتاج أوكرانيا إلى اللحاق بجيرانها في الغرب ، ولكن الشيء المهم هو أنها خرجت من الركود الذي أعقب الغزو الروسي.

يحتاج الغرب إلى مواصلة دعم أوكرانيا اقتصاديًا ودبلوماسيًا وعسكريًا. وهذا ليس فقط لأن أوكرانيا هي العائق الوحيد الذي يقف بين أوروبا وروسيا بزعامة بوتين ، ولكن لأن أوكرانيا ، كدولة غربية سريعة التطور أحرزت تقدما ملحوظا خلال السنوات الأربع الماضية ، فإنها ببساطة تستحق ذلك.

**نخبة / صفوة جديدة لأفغانستان - صنعت في ألمانيا**

منذ عام 2008 ، جاء عدد من الشباب الأفغان للدراسة في كلية ويلي برانت للسياسة العامة في جامعة إرفورت في وسط ألمانيا.وقد جاؤوا كي يتعلموا كيفية ادارة حكم الدول ادارة فعالة. ولدى الطلاب هدف طموح، الا وهو بناء دولة سلمية وديمقراطية في أفغانستان ، وتحرير / تطهير البلاد من الإرهاب والعنف.

وفي المستقبل ، يأمل هؤلاء الطلاب في تشكيل النخبة / الصفوة الأفغانية ، وفي العثور على وظائف في الوزارات الحكومية أو المنظمات غير الحكومية. وبعد اجتياز برنامج تحضيري مدته ستة أشهر بعنوان "الحكم الرشيد في أفغانستان" ، يستعد الطلاب لبدء فصل دراسي لنيل شهادة الماجستير في السياسة العامة.

مهيب تشربخيل هو واحد من سبعة وعشرين شابا أفغانيا في كلية ويلي براندت. ويقول مهيب البالغ من العمر خمسة وعشرين عاماً إنه يريد العودة إلى كابول بعد انتهاء فصله الدراسي ، مسلحاً بمهارات تعلمها.

واضاف مهيب: "يمكن لأشخاص مثلي إحداث فرق كبير في أفغانستان لسببين، اولهما ، نحصل على كل المعرفة الأكاديمية لكيفية حكم المجتمع ، والثاني هو: نحن من هذا البلد ، ونحن نفهم السياسة الداخلية لذلك ، أرى مستقبلي في مساعدة الشعب الأفغاني."

يدرس مهيبب في إيرفورت منذ ما يقرب من عام. وقبل ذلك ، نال شهادة في الاقتصاد في جامعة كابول ، ودرس في الولايات المتحدة وعمل أيضا لمنظمة اغاثة في أفغانستان.

اما هاجر مبارز البالغة من العمر ثلاثة وعشرين عامًا فهي واحدة من خمس نساء فقط في الفصل الدراسي. وهي تعرف مسبقا ما الذي يمكن أن تحققه المرأة في أفغانستان. والدتها عضو في البرلمان في كابول. وخلال العطلة الصيفية ساعدتها هاجر في الحملة الانتخابية. وذهبت مع نساء اخريات الى قرى نائية ، ووزعن منشورات حملة والدتها الانتخابية.

وقالت هاجر "أريد أن أعمل في الحكومة وفي مجال التنمية الاقتصادية على وجه الخصوص". واضافت "ارغب أيضا أن أعمل من أجل تمكين المرأة من خلال توفير المزيد من الفرص التعليمية."